

شمال السودان وجنوبه يوقعان اتفاق عدم اعتداء وسلفاكير ينجم من موت محقق إثر احتراق منزله

تمام الثامنة مساء يوم الخميس الماضي، ولقمت الى ان التحقيقات الأولية تشير الى تسبب «سجبارة»، أحد الحراس في الحريق، فيما ذكرت مصادر أخرى انه وقع بسبب تماس كهربائي.

وأشارت الى عدم وقوع إصابات أو وفيات في الحادث، في وقت سحبت فيه فرقة الأمن الرئاسي الخاصة بالرئيس سلفاكير البيات وعربات الحراسة والمدافع وأجهزة للقناة المصنوبة على مقر إقامته وأختل مخزناً للسلاح ونقلت براميل للموقود خارج نطاق المنزل.

من جهته، ذكر شهود عيان للصحيفة عبر الهاتف أن الحريق وقع جراء تماس كهربائي بعد اشتداد الضغط على أجهزة التوليد الكهربائية الملحقة بمنزل الرئيس. وعلى صعيد الحادثة، لم يستبعد المحلل السياسي ديفيد بشأن أن تكون هناك أبعاد خفية وراء الحادثة، مشيراً في حديثه لـ «الانتباهة» عبر الهاتف من جوبا أمس الى أنه شاهد بنفسه الحريق، وقال: «حضرنا ووجدنا ألسنة اللهب تتصاعد، وعلمنا لاحقاً أن الرئيس وأسرتهم غادروا

مراقبة يستطيع كل من الجانبين التقدم بشكوى لديها في حال وقوع حادث على الحدود. وأضاف مبيكي «إذا حصلت شكاوى أو اتهامات من جانب طرف أو آخر ينبغي إحالتها على الألية المشتركة». وحض الجانبين على احترام الاتفاق قائلاً «نحن جديون جدا (...) ومن مسؤولية الطرفين التوكل الآن».

في غضون ذلك، نجح رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت من موت محقق عقب اندلاع حريق ضخم بمقر إقامته بحي العمارات في جوبا قبل أيام، فيوما قضت النيران على مقر مكتبه بالكامل وحرقت دبابتين بالمنزل، تدافع الآلاف من الجنوبيين الى مكان الحريق وهبوا لمعرفة أسباب الحريق.

وحسب صحيفة «الانتباهة» الصادرة بالخرطوم أمس، أكدت السلطات التي سارعت بمعاونة حرس سلفاكير الى إخلاء الرئيس الى مقر أمن، وتم فتح تحقيق رسمي في الحادثة.

وقالت المصادر في تصريحات أولية إن الحريق اندلع بمكتب الرئيس الملحق بمقر إقامته في



سلفاكير ميارديت

عواصم - وكالات: وقع السودان وجنوب السودان مساء أمس الأول في أنيس أبابا، حيث كانا يشارا مفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي، «اتفاق عدم اعتداء» في شأن، خلفهما الحدودي، وفق ما أعلن كبير المفاوضين ثابو مبيكي.

وأورد نص «الاتفاق» ان الطرفين يلتزمان «احترام سيادة وسلامة أراضي كل منهما»، و«الامتناع عن شن أي هجوم، خصوصاً عمليات قصف»، وصرح مبيكي الرئيس السابق لجنوب أفريقيا للمصالحين بأن «البلدين وافقا على عدم الاعتداء (الواحد على الآخر) وعلى التعاون».

ووقع الاتفاق رئيس جهاز الاستخبارات في جنوب السودان توماس دوث ومدير الأمن والاستخبارات السودانية محمد عطا.

وتصاعد التوتر على الحدود بين البلدين منذ أعلن جنوب السودان استقالته في يوليو. ووقعت مواجهات على طول هذه الحدود، خصوصاً في ولاية النيل الأزرق ومنطقة أبي المتنازع عليها.

كذلك، يلحظ الاتفاق إنشاء آلية



لبنانيون يعاينون آثار الدمار في باب التبانة بعد الاشتباكات مع جيرانهم في جبل محسن (محمود الطويل)

محسن الى الغرض المطلوب فإن مخاوف تعترى الكثيرين من إمكانية حصول «عرقلات» من جانب بعض الحلفاء لوصول المدعويين الى قاعة بيال عصر الثلاثاء المقبل.

جبل محسن لم تعرف هويته وأنكر يدعي ولید بطيش لا يتجاوز (18 عاماً) في باب التبانة. واصيب عدد آخر من المواطنين.

وفي حسابنا الاوساط الامنية لـ «الأنباء» ان تجديد الاشتباكات في التبانة ويعل محسن أمس رغم انتشار الجيش وجهوده يسبح بالاعتقاد ان وراء الامكة ما وراءها ايضا، ففئة حافظ آخر لا يقل خطورة عن نشر الجيش شمالا والزيارة الباريسية، أنه احتفال 14 الجاري بالذكرى السابعة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري بمشراكة المعارضة السورية لأول مرة.

وسالت «الأنباء» احد القيمين على برنامج 14 فبراير عن الأثر المباشر لتصفين الاوضاع في طرابلس على احتفال 14 فبراير في قاعة بيال في بيروت نظرا للفواصل الجغرافي الواسع، وكان الرأي ان تخريب الوضع الامني في طرابلس يتوشق على الاحتفال ويصعب اقله حضور المدعويين من طرابلس.

ويبدو واضحا ان دمشق لن تسمح اذا امكثنا ذلك بمشاركة ممثل عن المجلس الوطني السوري المعارض بذكرى اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري في قلب العاصمة اللبنانية، لذلك اذا لم يفض العتب ببؤرة جبل

● بيروت - عمر حنجر

ميقاتي التقى

الحريري وفيلتمان

في باريس وسمع

تفهماً من ساركوزي

لسياسة النأي

بالنفس



وتبد القوي المتحالفة بوجه

حلفاء دمشق في جبل محسن بأن

توقيت الشروع في اطلاق النار

فور الانتهاء من صلاة الجمعة

فالغائب في جميع مساجد

طرابلس، يؤكد ان الامر مدير،

انما من جانب الفريق الآخر.

ولا تسقط مصادر مطلعة عن

حساباتها عاملين آخرين وراء

تحرية، مستنقعة جبل محسن -

التبانة، العامل الاول تمثل في

انتشار الجيش اللبناني على

الحدود بمنزل عن المشاركة في

طلتها النظام السوري تطبيقاً

لمعاودة الاخوة والتنسيق،

وبقرار ذاتي من قيادة الجيش،

كما أكد رئيس الجمهورية

ميشال سليمان بالامس، ومن

دون الحاجة الى قرار مجلس

الوزراء، وهو ما رجب به نواب

عكار بحسرة، والعامل الثاني

والاساسي يتمثل في الرد على

زيارة رئيس الحكومة نجيب

ميقاتي الى باريس، وانا علمنا

ان سكان باب التبانة يشكلون

بغالبيةهم القاعدة الانتخابية

لرئيس ميقاتي، يمكن ان نفهم

لماذا اعتبر باب التبانة مكسر

عصا، للتسهيل على زيارة

رئيس الحكومة الى باريس

والاستقبال الحافل من جانب

الرئيس ساركوزي به، خاصة

ان ميقاتي قال من باريس ان

المهم بالنسبة اليه الاستقرار

في لبنان.

وقد سمع في باريس تفهما

من الرئيس الفرنسي ساركوزي

لقرار النأي بالنفس ازاء أحداث

المنطقة.

ومن اللافت في زيارة ميقاتي

انه التقى رئيس الحكومة السابق

سعد الحريري في منزله، مطمئناً

عليه بعد الكسر الذي اصاب ساقه

اليسرى.

ميقاتي التقى في باريس

ايضا مساعد وزيرة الخارجية

الامريكية جيفري فيلتمان الذي

كان زار بيروت معزيا بالنائب

السابق نسيب لحود.

وبالعودة الى اشتباكات

شبيلات يدعو ملك الأردن للاستماع إلى الجماهير قبل انفجارها

الأردن يعترض على حكم قضائي أوروبي يمنع تسليم أبوقتادة

مطالبات الناس التي بدأت بتوجيه الإصبع نحو علي بابا الذي لولاها ما كان هناك حرامية يعينون في الأرض فساداً، وتابع «وفي ارتباك النظام هذا لن يجرؤ على محاكمة العبادي، بل إن محاكمته إن حدثت فستتقلب إلى محاكمة النظام بجمله الذي انقلب على نفسه حيث اختطفت مؤسسات الشعب والأمنية ووضعت بغير وجه حق في يد حاكم مفرد أوصلت الأحوال إلى ما وصلت اليه».

وفي تصريحات للجزيرة نت، انتقد شبيلات بشدة الشخصيات السياسية التي قال إن امتناعها عن رفع الحقائق وتحميل الملك وحكم الفرد، مسؤولية ما جرى ويجري في الأردن هو الذي دفع الناس للإشارة اليه في الشارع في هتافاتهم. وأضاف «مثل هذا النصرف من الناس قد يفضي إلى قوضي بينما الطريق الأسمى أن يتولى الزعماء الدفاع عن شعبهم وهو ما سيبعد الناس عن القوضي».

وجاءت تصريحات شبيلات متوافقة مع مزاج عام بدأ من خلال تصريحات سياسية وهتافات لحركات شعبية عادت لرفع سقف شعاراتها مؤخراً في رسالة بدت بأن الشارع غير قانع بمحاكمات الفساد حيث ذهبت مسيرات للمطالبة بمحاكمة رئيس الديوان الأسبق باسم عوض الله، وسط تسريبات عن احتمال إحالة رؤساء حكومات سابقين لحاكمات بمخلفات فساد قريباً.

الأردني البارز ليث شبيلات رسالة واضحة للعاهل الأردني عبدالله الثاني دعاه فيها للتحاور مع الشعب قبل «انفجار الجماهير»، كما انتقد بشدة ما وصفها بمحاكمات «الأربعين حرامياً» فيما يشير الناس إلى «علي بابا»، على حد ما جاء في تصريحات له.

وفي بيان له مساء أول من أمس عقب زيارته للنائب السابق أحمد عويدي العسادي - الذي أوقفته محكمة أمن الدولة في سجن الجديرة على خلفية تصريحات له دعا فيها لحكم جمهوري في الأردن - دعا شبيلات إلى «علاج جاد سريع، ليس له طريق يمنع انفجار الجماهير في رأبي سوى التفاوض مع شخص واحد لا ثاني له، الملك، لیسعنا ما يعرضه من خطط إصلاحية تشمله هو أو لا وكل المحطين به».

وأكّد شبيلات أنه رغم زيارته عويدي العبادي، التي وافقته فيها الناشطة النقابية ميسرة ملص، لا انه لا يتفق مع العبادي في تصريحاته التي تتدرج ضمن حقه «في حرية التعبير التي كفلها الدستور والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان إذا لم تقتصر بالقوة والجبر والإكراه»، كما قال.

مسؤولين سابقين وأهمهم مدير المخبرات السابق محمد الذهبي المحاكمة بتهم الفساد وغسيل الأموال، وقال: «النظام المازوم بات يرمي للشعب فاسداً وراء الآخر من «الأربعين حرامياً» متاملاً أن قسي ذلك منع وصول



أبوقتادة

عواصم - وكالات: قال متحدث باسم الحكومة الأردنية أمس الأول في بلاده مستعترضاً خطياً على حكم قضائي أوروبي بعدم تسليم أبوقتادة الذي يقدم في بريطانيا الى عمان.

وأضاف وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية رakan المجالي في بيان ان الاعتراض على عدم تسليم عمر محمود عثمان المعروف باسم (أبوقتادة) سيكون وفق الاجراءات والأصول المتبعة. وقال ان الجهات الرسمية المعنية في الأردن تتابع بالتعاون مع الجهات البريطانية المختصة قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الذي يمنع ترحيل (أبوقتادة) الى الأردن خلافاً لحكم صادر عن القضاء البريطاني وسط تشكيك الحكم الأوروبي بإمكانية توفير محاكمة عادلة له في الأردن.

وأوضح انه سيتم خلال الاعتراض التشديد على ضمانات الاحكامته العادلة التي أكتننها مؤخرا التعديلات الدستورية التي أقرت العام الماضي، مشيراً الى ان التعديلات تحظر جميع أشكال التعذيب أو الإيذاء البدني أو المعنوي على حد سواء على أراض المملكة الأردنية.

وقال ان التعديلات منعت الإعتداد أمام الجهات القضائية الأردنية بأي قول يصدر عن شخص تحت وطأة التعذيب أو الإيذاء أو التهديد.

في سياق آخر، وجه المعارض

تصريحات الساعدي تهدد العلاقة بين ليبيا والنيجر

والمجلس الانتقالي يكرر المطالبة بتسليمه

على صعيد موازٍ قالت مجموعة هندسية كندية كبيرة أنثين من كبار مسؤوليها يشتبه في أنهما سعيها الى اندخال احد أبناء الزعيم الليبي السابق معمر القذافي الى المكسيك سرا.

وأعلنت المجموعة الهندسية العملاقة اس.ان.سي-لافالين في بيان صدر قبل أيام اقالة رياض بن عيسى نائب رئيس مجلس الإدارة المكلف بقضائه على النائب رئيس القطاع المالي للقسم نفسه ستيفان روي.

وأضافت المجموعة التي يوجد مقرها في كيبك والتي كان لها نشاط كبير في ليبيا في عهد القذافي ان «قضايا تتعلق بسلوك موظفين في اس.ان.سي-لافالين شغلت الرأي العام مؤخراً. والمجموعة تكرر ان على جميع موظفيها احترام قواعد الاخلاقية والسلوكية في العمل».

وذكرت سي.بي.سي ايضا ان رياض بن عيسى والمجموعة دفعا ثمن تذكرة طائرة الى تونس لحد حراس الساعدي القذافي ويدعى غاري بيترز وهو جندي استرالي سابق يقم في كندا.

وأكّد بيترز انه كان موجودا في مكتب المجموعة في تونس الى جانب بن عيسى خلال مؤتمر فيديو مع ستيفان روي والساعدي القذافي لمنقشة فرار الاخير في اخر أيام النظام الليبي السابق.

طاشة بقوة ولم لن يتصورا مداها أو شدتها».

ما جانبه، أكد وزير الخارجية الليبي عاشور بن خيصال أن التصريحات التي أدلى بها الساعدي القذافي، تهدد العلاقات الثنائية مع النيجر.

وطالب بن خيصال حكومة النيجر باتخاذ إجراءات صارمة ضد الساعدي القذافي بما فيها تسليمه الى ليبيا لقضائه على الجرائم التي ارتكبها ضد أبناء الشعب الليبي.

وأجرى وزير خارجية النيجر بازوم محمد اتصالاً هاتفياً في الساعات الأولى من صباح أمس مع بن خيصال الذي أبلغه «الاستياء والاحتجاج الشديدين» لما قام به الساعدي من «تصريحات عدائية تسيء للشعب الليبي وفورته الجديرة وللحكومة الليبية».

وعبر وزير خارجية النيجر خلال هذا الاتصال عن أسفه واعتذاره للحكومة والشعب الليبي عما حدث، مضيفاً أنه سيتصل برئيس النيجر الذي يقوم حالياً بزيارة إلى فرنسا.

وقال بازوم محمد إنه يود أن يطمئن الجانب الليبي بأن «المطالب سوف تستجاب وفق القوانين والأعراف المسموح بها»، وأن «الاتصالات سوف تكون مفتوحة بين الجانبين في هذا الخصوص».



الساعدي القذافي

عواصم - وكالات: طلب المجلس الانتقالي الليبي امس من النيجر تسليمه الساعدي القذافي نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، على أثر اعلانه نيته العودة الى ليبيا وإعلانه ان البلاد ستشهد انتفاضة قريبة.

وقال الناطق الجديد باسم المجلس محمد نصر الحزيري في بيان ان «المجلس الوطني الانتقالي المؤقت يطلب من حكومة النيجر ان تقوم بتسليم الساعدي ومن معه من الفارين من العدالة الى السلطات الليبية على الفور حتى تحافظ على علاقاتها ومصالحها مع الشعب الليبي».

وكان الساعدي القذافي اعلن في مقابلة عبر الهاتف من النيجر مع قناة العربية انه سيعود الى ليبيا «في لحظة» مضيفاً ان القسم الاكبر من الشعب الليبي غير راض عن الاوضاع الحالية.

وتابع «عودتي الى ليبيا ستكون في اي لحظة، وسأعمل على منع عمليات الانتقام والتأثر».

من جهته نفى الناطق باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي حصول اي اتصال بالقذافي الابن.

وقال محذراً «ليعلم الساعدي ومن يقف وراءه ان ثوار 17 فبراير لم يلقوا سلاحهم بعد وانهم على اهبة الاستعداد لمواجهة اي محاولة

لا التصويت، رافضاً ان تتحكم اي كثرية في الحكومة بمعايير الوظائف في الادارة والدولة وعدم ترسيخ معاملة ان الولاء للزعيم هو جواز العبور الى الوظائف العامة.

رئيس الجمهورية رفض الحملات التي استهدفته واكتفى بالقول ان الاستهداف تخبط المالوف والشخص الى الموقع. وزير العمل نحاس رفض التعليق على الكلام المنسوب للرئيس سليمان بانتظار التيقن من اقواله، وقال لصحيفة «الأخبار» ان الرئيس سليمان عرض عليه مخرجاً بأن يوقع المرسوم مع عبارة «مع عدم الموافقة» وان يرفق المرسوم مع مشروع قانون يجيز للحكومة تحديد بدل النقل وارساله الى مجلس النواب.

● بيروت - داود رمال

الاتحاد الأوروبي يخصص 7 ملايين يورو لدعم

الانتخابات الرئاسية في اليمن

قوله «ان دوي الانفجارات التي سمعت شمال شرق العاصمة صنعاء كانت نتيجة تنفيذ مشروع تدريبي لطلبة القسم المتوسط بالكلية الحربية في جبل الطويل».

وأضاف «لم تكن ناتجة عن انفجارات في منطقة الحصبة وصوفان كما ذكرت بعض وسائل الإعلام».

وكانت تقارير لفصائيات عالية افادت بعودة المواجهات بين القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح وقوات منشقة عن الجيش اليمني برئاسة اللواء علي محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى مدرع.

وأكد المصدر العسكري اليمني أن هذا المشروع التدريبي سيستمر عدة ايام ودعا المواطنين إلى عدم الخوف أو الفرع وأن يمارسوا حياتهم وأعمالهم بشكل طبيعي.

افتح اليمن صفحة جديدة في تاريخه وأن يخرط في عملية انتقالية تمتد لعامين تهدف إلى إجراء حوار وطني شامل ووضع دستور جديد يستجيب للطلعات المشروعة للشعب اليمني.

وأكد البيان ان الانتخابات ستتيح الفرصة لليمنيين الإداء بأصواتهم من أجل يمن جديد وللتعبير عن تاييدهم للانتقال السلمي للسلطة وعملية الانتقال السياسي.

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي قدم التمويل والتدريب لعدم كبير من المراقبين المحليين بالإضافة إلى دعم بعض المبادرات المحددة للرقابة المحلية والتي ستسهم في ضمان شفافية وجود الانتخابات الرئاسية المبكرة.

ولفت البيان إلى أن سفارات